العراقية
www.aliraqianews.com
العدد (774) الثلاثاء 17 تشرين الثاني 2015
Tue : 17 Nov 2015 issue no.774

مقالات

## إلى الدكتور فاضل الشرع .. لا تبتأس سيدي انها ضريبة النجاح

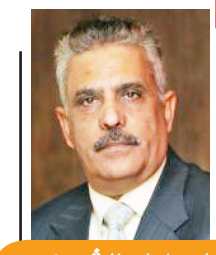

جبار طراد الشمري

صار من حقي البحث عن لغة جديدة للرد على البعض من أصحاب النيات المبيتة والمواقف المزدوجة والوصوليين والبائسين الذين تقيئوا سما ضد شخصيات لها مكانتها الاعتبارية في المجمع بل إنهم مفخرة للعراق. من هنا بودي أن أشير إلى الحملة الظالمة التي شنت على الشخصية الأكاديمية المرموقة الدكتور فاضل الشرع عميد كلية الكاظم ع للعلوم الاسلامية الجامعة. حيث توزعت تلك الحملة على مرحلتين . فبعد أن فشل مناوؤ الدكتور الشرع في مرحلة الحقد التي كشفت بؤسهم واسقطتهم في وحل الكذب والتجني والدجل لم يخجلوا من قضيتهم بل راحوا يبحثون عن فرية جديدة لينالوا من العالم الدكتور فاضل الشرع من الأوساط العلمية والثقافية والاعلامية دبجت مقالات استنكرت من خلالها الحملة الظالمة ضده. إلى جانب البيان الذي أصدره ديوان الوقف تضامنا مع الدكتور فاضل الشرع . إن الحملة الأولى التي قادها أولئك كانت عبارة عن اتهامات فارغة لايمكن لعاقل أن يصدقها على شخصية بوزن الشرع وما أن فشلت واسقطت بأيديهم راحوا يبحثون عن اخرى لنيل من الشرع لكن هذة المرة وقعوا بشر أعمالهم لبؤس التهم الجديدة التي اجهدوا انفسهم في التزوير والتلفيق فما كانوا اضحوكة أمام الرأي العام. لا أعرف كيف أصف هؤلاء الادعياء وأي العناوين البائسة التي ينضوون تحتها . ولكن صار من الواجب أن نطالب بمحاسبة ومعاقبة من يتعمد الإساءة إلى عناوين وشواخص العراق . ليس لدينا أدنى شك أن هؤلاء الذين استهدفوا الشخصيات الوطنية مثل الدكتور فاضل الشرع ليس فقط يحاربون الكفاءات على خلفية نجاحهم وإنما هم أعداء حقيقيون لا يختلفون عن خطر الدواعش على العراق وتقف ورائهم جهات تريد بالعراق السوء وبات التصدي لهم أمرا ضروريا وملحا . فهل من مبادرة من الجهات المختصة لردع مثل هذه التجاوزات التي لا يمكن السكوت عنها.نحن ننتظر الإجراءات حتى لا تتحول هذه الظاهرة إلى حالة مستفحلة في مجتمعنا التي تتقاذفه المؤامرات من كل حدب وصوب . وإلى الشخصية الأكاديمية المتألقة الدكتور فاضل الشرع اقول امضي سيدي في مسيرتك الناجحة وحملة الإصلاحات التي عززت هيبة كلية الكاظم ع ورصانتها ولا تبتأس فإنها ضريبة النجاح.

### الحشد الشعبي:مقاتلونا مستميتون وامريكا تعرقل تقدمنا

# سرايا عاشوراء تقتل ابو هاجر الفلسطيني بعملية نوعية نادرة

العراقية - وليد خالد الزيدي

تمكنت قوات من ابطال الحشد الشعبي / سرايا عاشوراء التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى من قتل الارهابي الداعشي ابو هاجر الفلسطيني في قاطع عمليات مدينة الفلوجة.

وقال مدير مكتب اعلام سرايا عاشوراء في قوات الحشد الشعبي اللواء ابو وسيم المعلم خلال حديث خص به(وكالة الانباء العراقية المستقلة)ان الفلسطيني هو من اخطر قادة تنظيم داعش المجرم وهو المسؤول عن عمليات التفخيخ التي يقوم بها التنظيم الارهابي لقتل الابرياء.

واضاف ان الارهابي المذكور كان يعمل في صحراء سيناء في مصر ونفذ عدد من العمليات هناك حيث كان ينوي تنفيذ اعماله الاجرامية في العراق وقد تمكنا من الحصول على معلومات امنية سرية بقدومه الى العراق عن طريق سوريا وبعد متابعة عملية قدومه تمكنا بجهد استخباري سري ودقيق من الظفر به وقتله قبل تنفيذ اية عملية ارهابية من قبله.

واوضح ان عملية قتله كانت في قاطع عمليات مدينة الفلوجة من قبل رجال سرايا السلام الابطال بعد ان وصل اليها بدلالة ومعونة عدد من اتباعه الارهابيين في قاطع عمليات محافظة الانبار.

واكد مسؤول اعلام سرايا عاشوراء للحشد الشعبي اللواء ابو وسيم المعلم ان المقاتلين العراقيين من ابطال الحشد الشعبي يستميتون في القتال دفاعا وهجوما في المنازلة الكبرى مع عناصر تنظيم داعش الارهابي في جميع جبهات القتال ومنها جبهة منطقة الصقلاوية في محافظة الانبار.

وقال المعلم ان الحماس والاندفاع الكبير الذي يتمتع به مقاتلو الحشد في قواطع العمليات كافة لاسيما في قاطع ناحية الصقلاوية التابعة لمدينة الفلوجة سيكون العنصر الحاسم لانهاء المعركة مع الاعداء الدواعش, غير ان الامريكان يسعون بين الحين والاخر الى عرقلة التقدم العراقي في المنازلة مع تلك التنظيمات الاجرامية بسبب تدخلاتها في التوقيتات الخاصة بتلك المعارك وعدم جديتها لدعم العراق وقوات الحشد الشعبي البطلة.

واضاف ان هناك تعليمات وتوجيهات ميدانية من قبل قادة الحشد الشعبي وضباطه الاشاوس لايقاع اكبر عدد ممكن من القتلى في صفوف الدواعش والتقليل من حجم التضحيات الغالية في صفوف ابناء الحشد الشعبي الغيارى الذين يبذلون كل غال ونفيس دفاعا عن الارض والعرض في قواطع العمليات كافة .

واوضح ان الانتصارات الان تلوح في الافق حيث عزم المقاتلون امرهم لانهاء القتال بتلاحم جميع القوى الوطنية العراقية لطرد الاوغاد الدخلاء من جميع المناطق التي سبق وان احتلت من قبل عناصر التنظيم المجرم في مناطق محافظتي الانبار ونينوى .

ومن جانب اخر اتهمت هيئة الحشد الشعبي، اليوم السبت، واشنطن بتزييف التاريخ وخلط الأوراق، وفيما أكدت سعيها لسرقة النصر الكبير الذي حققه العراقيون في مدينة تكريت، أشارت إلى أن تحرير تكريت واستتباب الأمن فيها بجهود أبناء الحشد الشعبي والقوات المسلحة.

وقال مصدر اعلامي في هيئة الحشد الشعبي في بيان ان "الاميركان يحاولون خداع الرأي العام والإيحاء بأنهم من حرروا تكريت وساعدوا على تثبيت الأمن فيها من خلال حديث وزير الخارجية جون كيري الذي قال فيه إن سنجار حررت وستؤمن بفضل التحالف الدولي كما حصل في تكريت".

وأكد،أن"تحرير تكريت واستتباب الأمن فيها كان ولازال بجهود أبناء الحشد الشعبي والقوات المسلحة وليس للأمريكان في ذلك من نصيب"، مبيناً أن "الاميركان يحاولون بذلك خلط الأوراق وتزييف التاريخ وسرقة النصر الكبير الذي حققه العراقيون في تكريت".

وتابع أن هذه الأكاذيب لن تستطيع خداع حتى السذج فضلا عن المتابعين للشأن العراقي نصر اللّه العراق وشعبه الأبي.

## نعمة تنتقد صمت القوى تجاه سيطرة البارزاني على سنجار

العراقية - بغداد

انتقدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة ، الاثنين، صمت تحالف القوى تجاه سيطرة قوات مسعود البارزاني على سنجار والمناطق التابعة لمحافظة الموصل .

وقالت في بيان صحفي تلقت( العراقية) نسخة منه ان بعض قادة وأعضاء تحالف القوى طالما كانوا يحاولون التشكيك بالحشد الشعبي والتقليل من أهمية الانتصارات التي حققوها ، في حين ان ابن الجنوب يقطع المسافات الطويلة تاركاً وراءه أهله وعائلته لتلبية نداء الجهاد بدوافع وطنية خالصة لتحرير المناطق التي يسيطر عليها إرهابيو داعش ". وأضافت :" إن تلك الأصوات التي كانت تهاجم الحشد الشعبي التزمت الصمت اليوم تجاه ما تقوم به قوات مسعود البارزاني من انتهاكات وعمليات تغيير ديموغرافي للمناطق التابعة لمحافظة الموصل كسنجار وغيرها ، ولم نسمع إدانة واستنكاراً أو موقفاً واضحاً من تحالف القوى تجاه هذا الاحتلال الكردي لتلك المناطق ".

وبينت :" ان تمسك تحالف القوى بالصمت تجاه هذه الانتهاكات سيجعلهم يخسرون ما تبقى من جمهورهم فيما لو افترضنا ان لديهم جمهوراً في تلك المناطق ، وسيفتح هذا الصمت الباب على تأويلات قد تحرج قيادات تحالف القوى .

## الجبوري : محاربة الارهاب في مناطق سيطرته يسهل مهمة القضاء عليه

العراقية - بغداد

أى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري يوم امس الاثنين ،ان" البدء بمحاربة الارهاب في المناطق التي سُيطر عليها سيسهل المهمة على العالم في القضاء عليه". وذكر الجبوري في كلمته خلال مؤتمر اليوم الدولي للتسامح الذي عقد في بغداد وحضرته ( العراقية) ان ما حصل في باريس قبل ايام يدعو للأسف ويجعلنا في دائرة المسؤولية الجماعية لإنقاذ العالم من الارهاب ، وهذا يتطلب جهدا نوعيا تكامليا لنشر ثقافة السلم وقطع الطريق على الإرهابيين من تجنيد مزيد من الشباب والتغرير بهم ، فقد أصبحنا في عالمنا اليوم في ساحة مفتوحة ضد الارهاب الذي كسر الحدود وتجاوز الجغرافيا وأكد حربه العالمية ضد المجتمع الدولي ".

وتابع "نحن في الشرق الأوسط عموما وفي العراق خصوصا تحملنا مسؤولية المواجهة المباشرة التي نحتاج فيها الى دعم لا محدود لتحمل اعباء هذه المواجهة ، فالقضاء على الارهاب هنا في جحره في المناطق التي سُيطر عليها من قبله سيسهل المهمة على العالم في تضييق الخناق عليه في المناطق الاخرى وحسر نفوذه عبر وسائل عدة أهمها نشر ثقافة السلم والتنوع والتعايش وتحشيد الشعوب ضده وفضحه ، وكل ذلك يتطلب مزيدا من دعم العدالة الاجتماعية والقضاء على البطالة والفقر والتعامل مع جميع الأعراق على أساس الميثاق الدولي لحقوق الانسان" .

واكمل بالقول " ومن كل ما سبق نرى ضرورة في دعم برامج التعايش والتنوع وخصوصا من المنظمات الدولية وبهذه المناسبة أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في العراق والذي نفذ عدة برامج بهذا الإطار ولا زال يعمل جنبا الى جنب مع الحكومة العراقية والبرلمان العراقي ومنظمات المجتمع المدني لدعم التسامح والتعايش والتنوع ".

وختم " الشكر موصول لكل القائمين على هذا اللقاء ونحن بدورنا في مجلس النواب العراقي سنكون داعمين لكل هذه الجهود ولن نتردد في العمل على إصدار تشريعات تدعم هذا التوجه المهم".

## تقرير دولي : نصف سكان مناطق داعش في مجاعة

العراقية - بغداد

اعلن برنامج الغذاء العالمي في الامم المتحدة , ان جهوده لايصال الاغذية الى اعداد تتجاوز الـ 550 الف محتاج بائت بالفشل في سوريا بسبب تعسف التنظيم الارهابي ومنعه لاي شحنات امية غذائية من الوصول الى قاطني المناطق التي تخضع لسيطرته , ونزوح الملايين في العراق بلا مأوى او غذاء.

وجاء في التقرير الذي نشرته المنظمة على موقعها الرسمي , ان التنظيم الارهابي منع وصول المساعدات الغذائية الانسانية الى عمق المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق , تاركا مئات الالاف وربما الملايين يرخضون تحت وطأة الجوع , فيما اعدته حملة تجويع متعمدة من قبل التنظيم.

ياتي هذا في الوقت الذي شدد فيه التقرير , على الخطورة المترتبة على الاطفال في تلك المناطق بسبب المجاعة الحالية , وعجز البرنامج الاممي الغذائي عن ايصال ضروريات الحياة اليهم , حيث اكد ان جهوده مضطرة الى الوقوف على الحياد وانتظار حلول فرصة مرور , للوصول الى اي منطقة يمكن الوصول اليها وتقديم الطعام لقاطنيها على حد تعبير التقرير.

يذكر بان التقرير قد اشار ايضا , الى اهمية ايصال مواد غذائية الى مدينة حديثة الواقعة في الانبار , والتي اكد بانها تعاني من نقص شديد في المياه والمواد الغذائية , والذي يهدد حياة ما يزيد عن 80.000 فرد يقطنون تلك المنطقة , مشددا على ضرورة توفير مسلك امن لقوافله لضمان وصول المساعدات الانسانية الغذائية التي يقدمها البرنامج.

ومن الجدير بالذكر فان التقرير قد اكد على ان الحرب الحالية هي ليست حربا ضد تنظيم داعش فقط , وانما هي حرب ضد الجوع , الذي يفرضه التنظيم بشكل متعمد ولاسباب متباينة

### في منتدى بيتنا الثقافي

## فيلم (أنت) ومسرحية (حي على الوطن) اختزال لمحن العراق

العراقية - بغداد

عرض الفيلم السينمائي (انت ) للمخرج كرار موسى وبطولة الفنان اسعد مشاي وامال محمد، ضمن النشـــــــــــاطات الفنية والثقافية التي يقيمها منتدى بيتنا الثقافي,كما عرضت مسرحية( حي على الوطن) تأليف احمد هاتف واخراج وتمثيل اسعد مشاي، بحضور عدد من المثقفين والادباء والفنانين.

وقال المدير الفني للمنتدى طه رشيد "ضمن بادرة لدعم الفنان، اعتاد المنتدى وباستمرار عرض ابداعات الفنانين الشباب والرواد، بجلسات تقام في الشهر مرتين او اكثر، موضحا ان فيلم ( انت) للمخرج كرار موسى، يتحدث عن حقبة سابقة لمواطن عراقي يتهم بعدم الاتفاق مع نظام الحزب الواحد الذي كان طاغيا، ليتعرض للملاحقات الامنية مع عائلته، ويتم اعتقالهم وتعذيبهم، حتى يعدم الاب،وبعدها يختتموا افعالهم الاجرامية بقتل ابنه الصغير.

اما مسرحية (حي على الوطن) ، فقد اوضح رشيد، الى ان «العمل يصنف ضمن اعمال الموندراما، اي اداء الممثل الواحد»، مبينا ان «الكاتب احمد هاتف والمخرج اسعد مشاي استطاعوا ان يختزلون محنة وطن، ابتداء باحداث الموصل ومرورا بشهداء سبايكر واعدام الشهيد مصطفى وتسليط الضوءعلى ابطال القوات الامنية والحشد الشعبي وانتصاراتهم»، مشيرا الى ان «العرض احتجاجي تحريضي يدعو الجميع للحفاظ والدفاع على الوطن والوقوف ضد الارهاب والفاسدين العابثين بارض العراق».

وبعد ان اختتم العرضان، ابتدأت جلسة نقدية باشراف المدير الفني للمنتدى، لتحديد نقاط الضعف والقوة للعملان،من قبل نخبة من الفنانين ، تلته توزيع شهادات تقديرية للكوادر المشاركة في العروض.

الفنان اسعد مشاي عبر عن سعادته باداء دوره في فيلم» انت» مشيرا الى ان «دافع الحب والوفاء دفعني للمشاركة تحت كاميرا المخرج، من دون اي دعم مادي، اما بخصوص عمله المسرحي، اوضح ان فكرة العمل تبلورت عندما سمع خبر اعدام الشهيد مصطفى..

## << تعـزيـة >>

يتقدم رئيس تحرير ( العراقية)
**الاستاذ الدكتور محمد البدري**
واسرة تحرير الصحيفة بابلغ المواساة الى الصحفي الرياضي
**عبد الرحمن فليفل**
وذلك لوفاة المغفور لها والدته,وتبعث بمواساتها الحارة الى عائلة الفقيدة ,داعين المولى القدير ان يتغمدها بواسع الرحمة والغفران ولعائلتها وابنائها وذويها الصبر والسلوان . وانا للّه وانا اليه راجعون